

لسان العرب

(مضح) يقال مَضَحَ الرجلُ عَرَضَ فلانَ أو عَرَضَ أَخِيهِ يَمَضِضُهُ مَضْضًا وَمَضَحَهُ وَأَمَضَحَهُ إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ قال الفرزدق وَأَمَضَحَتِ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتَنِي وَأَوْقَدَتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ قال ابن بري صوابٌ إِشَادُهُ وَأَمَضَحَتِ بِكسر التاء لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ الذَّوَارَ أَمْرًا تَهْ وَيُقْبَلُهُ وَلَوْ سُئِلْتُ عَنِّْي الذَّوَارُ وَرَهْطُهَا إِذَا لَمْ تُوَارِ النَّاجِذَ الشَّفَّتَانِ لَعَمَرِي لَقَدْ رَقَقْتَنِي قَبْلَ رَقَّتِي وَأَشْعَلْتِ فِيَّ الشَّيْبَ قَبْلَ أَوانٍ قال الأزهري وَأَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَضَحِ لَبْكَرِ بْنِ زَيْدِ الْقُشَيْرِيِّ لَا تَمَضَحَنَّ عَرَضِي فَإِنِّي ماضٍ عَرَضُكَ إِن شِئْتَنِي وَقَادِحُ فِي سَاقِ مَنْ شِئْتَنِي وَجَارِحُ وَالْقَادِحُ عَيْبٌ يُصِيبُ الشَّجَرَةَ فِي سَاقِهَا وَسَاقُ الشَّجَرَةِ عَمُودُهَا الَّذِي تَتَفَرَّعُ فِيهِ الْأَغْصَانُ يُرِيدُ أَنَّهُ يُهْلِكُ مَنْ شِئْتَهُ وَيَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤَدِّي إِلَى عَطَايِهِ كَالْقَادِحِ فِي الشَّجَرَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَضَحَتِ الْإِبِلُ وَنَضَحَتِ وَرَفَضَتِ إِذَا انْتَشَرَتْ وَمَضَحَتِ الشَّمْسُ وَنَضَحَتِ إِذَا انْتَشَرَ شَعَائُهَا عَلَى الْأَرْضِ